

العظمة

الناس عن ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل ويشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوها ويولي الناس مدبرين فبينما هم على ذلك إذ تصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من الكرب ما ا ب به عليم ثم نظروا إلى السماء فإذا هي كالمهل ثم انشقت من قطر إلى قطر ثم انخسفت شمسها وقمرها وتناثرت نجومها ثم كسحت السماء عنهم قال رسول ا ب ص - والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك قال أبو هريرة B ه يا رسول ا ب فمن استثنى ا D حين يقول ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء ا ب قال أولئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم يرزقون وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم ا ب فزع ذلك اليوم وأمنهم منه وهو عذاب ا ب يبعثه على شرار خلقه وهو الذي يقول ا D يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب ا ب شديد فيمكثون في ذلك